

**انجاهات تلميذات المرحلة المنوسطة نحو
ممارسة النشاط الرياضي التربوي في ضوء
بعض المنغيرات (طبيعة الممارسة، المسنوى
الدراسي و المسنوى الاقنصادي للأسرة)**



من إعداد:

بلقاسم دودو

ناجم نبيل

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

المخلص:

تهدف هذه الدراسة التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي في ظل كل من طبيعة الممارسة، المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومن أجل ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة. عينة البحث تكونت من تلميذات الطور المتوسط اللواتي بلغ عددهن **120** تلميذة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وقام الباحث باستخدام مقياس الاتجاه نحو النشاط البدني والرياضي "الجيرالد كينيون" والذي يتكون من **54** عبارة موزعة على ستة ابعاد، واستخدم الباحث كل من اختبار "T" ستيودنت واختبار تحليل التباين "Anova" لترجمة نتائج الدراسة التي أسفرت عن وجود اتجاهات ايجابية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط، كما توصل الباحث لوجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغيرات طبيعة الممارسة، المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي للأسرة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، تلميذات الطور المتوسط، النشاط الرياضي التربوي.

Abstract:

This study aims at finding out the psychological intentions of the female students of middle school towards practicing the educational and sporting activities under the effects of the nature of practicing educational level and the economic level of the family.

To do that the researcher used the descriptive method because it fits the nature of the study, The specimen hold **120** female student of the middle school who were chosen randomly, the researcher used the measure of "Gerald Kenyon" that of the direction towards the sporting and physical activity which contains **54** term divided into **06** dimensions, the

researcher used the test of “T Student” and the “Test of Anova” to interpret the results of the study that resulted in positive directions towards practicing sport with those students.

Also the researcher found that there are differences in relation with statistical sense in this direction in relation with the nature of practicing level of study and the economic level of the family.

Key Words: Directions, The female students of middle school, The sporting and physical activity.

1- الإشكالية:

يتفق الجميع على أهمية الاتجاهات في حياة الانسان بشكل عام وفي العملية التعليمية بوجه خاص فهي استعداد مسبق للفرد نحو شيء ما، وتلعب دراسة الاتجاهات في مختلف مجالات الحياة بوجه عام وفي المجالات النفسية والتربوية بوجه خاص اهمية كبيرة، بالنظر الى علاقة الاتجاه بالسلوك، ذلك ان معرفتنا باتجاهات الفرد نحو الاخرين والافكار تسير لنا عملية التنبؤ السلوكيات المتوقعة نحوها.

وقد برزت دراسة الاتجاهات النفسية منذ أواخر القرن العشرين حيث لاقت اهتماما متناميا من معظم الباحثين في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي والتربية بصفة خاصة، حيث تلعب الاتجاهات النفسية للأفراد دورا في تفسير سلوكهم الحالي، والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي تجاه الاحداث والموضوعات والظواهر، فسلوك الفرد ليس وليد الصدفة بل هو انعكاس لاتجاهاته النفسية التي يكتسبها من وسائط التطبيع والاتصال الاجتماعي كالأسرة والمدرسة والمجتمع. (محمود ع، 2011)

وتساهم الاتجاهات بدور فعال في تطور وتقدم التربية الرياضية في مختلف قطاعات المجتمع إذا ما عززت بشكل ايجابي عن طريق معالجة الاتجاهات السلبية لدى المجتمع وخاصة لدى التلميذات عن طريق معارف تعالج الجوانب المختلفة والتعريف بقيمة وأهمية التربية الرياضية في المجتمع وتوجيه الأنظار إلى ان للتربية

الرياضية فوائد عديدة جسمية ونفسية وعقلية كونها جزء من حياتنا، غير ان ممارسة التلميذات للأنشطة الرياضية عادة ما تكون غير مرغوب فيها في مجتمعات يسود فيها القيم المأخوذة من الحياة الاجتماعية لاسيما في مجتمعنا، ومن خلال عمل الباحث كمدرس لاحظ وجود بعض العراقيل التي تحول دون ممارسة الفتاة للأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي، وعلى هذا الاساس اراد الباحث دراسة اتجاهات التلميذات نحو الانشطة الرياضية في ظل مجموعة من المتغيرات وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

- ماهي طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي؟.

1-1 - تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي تعزى لطبيعة الممارسة؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي تعزى للمستوى التعليمي؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة؟.

2- الفرضية العامة:

- طبيعة الاتجاهات النفسية ايجابية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي.

1-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي تعزى لطبيعة الممارسة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي تعزى للمستوى التعليمي.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة.

3- اهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ما يلي:
- طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي.
 - الفروق في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي في ظل لطبيعة الممارسة.
 - الفروق في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي في ظل المستوى التعليمي.
 - الفروق في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي في ظل المستوى الاقتصادي للأسرة.

4- حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بمجموعة من المحددات يمكن توضيحها في ما يلي:

4-1- الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية التي اجريت فيها هذه الدراسة في مدينة تبسة وبالضبط ببلدية بئر العائر .

4-2- الحدود البشرية:

تتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة في تلميذات الطور المتوسط.

4-3- الحدود الزمنية:

تتمثل الحدود الزمنية في الفترة الممتدة من 08-05-2016 الى غاية 20-

12-2016.

5- الجانب النظري والدراسات السابقة:

اولا: الجانب النظري:

1- تعريف الاتجاهات النفسية:

1-1- التعريف اللغوي:

الاتجاه، ويقال (الوجهة) وهو الجانب او الناحية وما توجهت اليه. (كثبوة، 2008)

1-2- التعريف الاصطلاحي:

هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنظم خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (المعيزة، 2002)

1-3- التعريف الاجرائي:

هو حالة عقلية توجه استجابات الفرد، فهو يعتبر استعداد وجداني ثابت يحدد شعور الفرد وسلوكه ازاء مواضيع معينة من حيث تفضيلها او عدم تفضيلها. (رحو، 2005)

والاتجاهات النفسية عبارة عن استعداد للاستجابة للمواقف او الافراد او الاشياء او الافكار بطريقة معينة، وهي في العادة مكتسبة، وتتحكم في الفرد عند الاستجابة، ويوضح (ثرستون) ان الاتجاه النفسي هو تعميم لاستجابات الفرد تعميما يدفع بسلوكه بعيدا او قريبا من مدرك معين، ويتطلب الامر اكتشاف الاتجاهات النفسية السائدة. (شمعون، 1999)

2- مكونات الاتجاهات: (لويس، 2000)

1-2- المكون المعرفي (العقلي):

يمثل هذا الجانب المعتقدات والقناعات حول بعض الاحكام المتعلقة بالمتغير وهي معتقدات يعتقها الفرد.

2-2- المكون الوجداني (العاطفي):

يمثل هذا الجانب الاستجابات الانفعالية او العاطفية تجاه متغير معين وهذه الاستجابات قد تكون ايجابية او سلبية او محايدة.

2-3- المكون لسلوكي (النزوعي):

يمثل هذا الجانب اساليب او نزعات الفرد السلوكية تجاه المتغير.

3- مراحل تكوين الاتجاهات النفسية:

تمر الاتجاهات بثلاث مراحل عند تكوينها: (سالم، 2007)

- المرحلة الاولى: يعتمد تكوين الاتجاهات في هذه المرحلة على ادراك الفرد لعناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية من خلال اتصاله المباشر بها.

- المرحلة الثانية: وتتميز بنمو الميل نحو شيء ما.
- المرحلة الثالثة: وهو المرحلة الاخيرة في تكوين الاتجاه، وفيها يستقر الميل على اختلاف انواعه ويثبت على شيء ما عندما يتطور الاتجاه النفسي.

4- تصنيف الاتجاهات: (رحو، 2005، صفحة 81)

4-1- الاتجاهات القوية و الضعيفة:

تتقسم الاتجاهات تبعاً لشدها الى اتجاهات قوية وضعيفة، ويبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة، اما الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً خائفاً مستسلماً انما يفعل ذلك لأنه لا يشعر من شدة الاتجاه كما يشعر غيره من الافراد.

4-2- الاتجاهات الموجبة و السالبة:

الاتجاهات التي تتحو بالفرد نحو شيء ما تسمى اتجاهات موجبة، اما الاتجاهات التي تجنح به بعيداً عن ذلك الشيء تسمى اتجاهات سالبة.

4-3- الاتجاهات النوعية و العامة:

الاتجاهات النوعية تنصب على النواحي الذاتية، وبما تختص موضوعاتها بالجوانب الخاصة، اما الاتجاهات العامة فهي التي تنصب على الكليات، وبما كانت موضوعاتها عامة شاملة.

5- العوامل المؤثرة في تغيير الاتجاهات:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تغيير الاتجاهات ومنها: (سالم،

2007، صفحة 144)

- 1- تلعب الدافعية دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات وتغييرها.
- 2- تتطور اتجاهات الفرد بسبب ظهور حاجات جديدة.
- 3- تتكون الاتجاهات وتتغير من خلال عملية التعلم.
- 4- ان تغيير الاتجاهات يتوقف على وجود تغيير في حاجات الفرد.
- 5- ان التغييرات التي تتم في الاتجاهات تحدث من خلال الموقف او الدور الذي يلعبه الفرد.

6- ان تغيير الاتجاهات يتأثر بكل العوامل التي تؤثر في تكوين تلك الاتجاهات.

ولابد من الاشارة هنا الى ان تغيير الاتجاهات يتم اما: (لويس، 2000،

صفحة 13)

1- بتغيير الاتجاه في نفس مسار الاتجاه الحالي، سواء كان الاتجاه الحالي ايجابيا ام سلبيا.

2- بتغيير الاتجاه بعكس الاتجاه الحالي، اي بتغيير الاتجاه السلبي الى اتجاه ايجابي، او بتغيير الاتجاه الايجابي الى الاتجاه السلبي.

ثانيا: الدراسات السابقة و المشابهة:

في ضوء اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تم التوصل إلى العديد من الدراسات السابقة من أهمها:

قام كارلسون (Carlson, 1994) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التربية الرياضية والعوامل المؤثرة في تحديد تلك الاتجاهات، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (150) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الثقافية والاجتماعية من أكثر العوامل تأثيراً على تكوين الاتجاهات لدى الطلبة، إضافة إلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة أن الأسرة والإعلام ومستوى الأداء المهاري لدى الطلبة، والأصدقاء والخبرة السابقة في الممارسة الرياضية جميعها هامة في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية، كما أظهرت النتائج أن مفهوم الطلبة للتربية الرياضية يتضمن أن التربية الرياضية من أجل المتعة، وأن التربية الرياضية محدودة الأهداف وتقتصر على إعداد الرياضيين.

وأوصت الدراسة الأخذ بعين الاعتبار أن الطلبة في هذه المرحلة قد يتعرضون إلى ضغوطات موقفية تضعهم تحت ضغط يؤثر على تكوين اتجاهاتهم.

كما قام ابو طامع (2005) بدراسة هدفت التعرف الى اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في كلية خضوري نحو ممارسة السباحة، اضافة الى تحديد الفروق في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغيرات الجنس والبرنامج الاكاديمي، والمستوى الدراسي، ودراسة المساق، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها(114) طالبا وطالبة، طبق عليها مقياس كنيون المعدل لقياس الاتجاهات.

واظهرت نتائج الدراسة ان اتجاهات الطلبة كانت ايجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة 80.20%، اضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والمستوى الدراسي ولصالح طلاب مستوى ثانية، ولمتغير المساق ولصالح الذين درسوا مساق سباحة، بينما لم تكن الفروق دالة احصائيا تبعا لمتغير البرنامج الاكاديمي.

وقام كل من إياد عقلة مغايرة وبشير أحمد العلوان (2007) بدراسة بعنوان أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الزرقاء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي والتي هدفت إلى التعرف على أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو ممارسة النشاط الرياضي، حيث تكونت عينة الدراسة من (176) طالب وطالبة بواقع (57) طالب و (119) طالبة، من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الزرقاء الجامعية المسجلين لمساق الرياضة للجميع في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي 2007/ 2008، وقد استخدم الباحث مقياس كينون للاتجاهات كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي بين القياسين القبلي والبعدي، كما أشارت إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائيا على الممارسة الفعلية لدى أفراد العينة الذكور والاناث.

وقد أوصى الباحثان باعتماد مادة الرياضة للجميع كمتطلب إجباري في جامعة البلقاء التطبيقية لما لها من أثر في إكساب الطلبة اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي، وكذلك باعتماد طرح مساق عملي موازي لمساق الرياضة للجميع لضمان إعطاء مساحة جيدة من التطبيق العملي للطلبة.

6- المنهج المتبع:

المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (غنيم، 2000، صفحة 33)

وعلى هذا الأساس استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث يهدف هذا الأخير إلى وصف ما هو كائن ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توحد بين

الوقائع ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، لأن الوقوف عند ما هو حاصل لا يشكل ما هو جوهر البحث الوصفي كما أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالات بالنسبة للمشكلة المطروحة. (المغربي، 2002)

كما يعتمد المنهج الوصفي على جمع البيانات وتصنيفها، ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على هذه الظاهرة محل الدراسة، بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل.

7- مجتمع وعينة الدراسة:

1-7- مجتمع الدراسة:

يقصد به (كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة)، وعلية فان المجتمع الأصلي لهذه الدراسة هم تلميذات الطور المتوسط واللواتي بلغ عددهن 886 تلميذة.

2-7- عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي كذلك جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (زررواتي، مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، 2007)

وتمثلت عينة الدراسة في 120 تلميذة من متوسطة الشهيد برهوم الطاهر موزعة على السنوات الاربعة من الاولى متوسط الى الرابعة متوسط.

ويذكر (انجرس، 2004) في عملية تحديد العينة "ان المجتمع يقدر ببعض المئات الى بعض الالاف من العناصر، فالأفضل اخذ اجماليا 10% من مجتمع البحث المتكون من بضع الالف"، لذا اخذ الباحث من مجتمع البحث الذي يبلغ 886 تلميذة، 120 تلميذة وهو ما يعادل نسبته 13.54% من المجتمع الاصلي للدراسة.

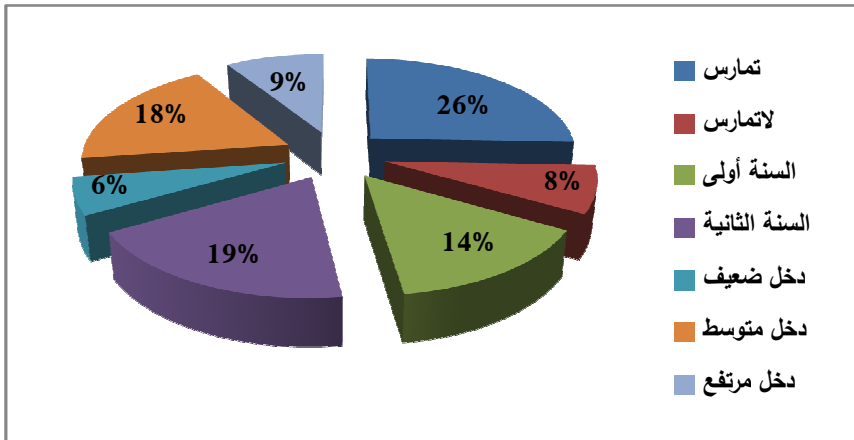
وقد تم اختيارهم "بالطريقة العشوائية البسيطة" حيث يعرفها كل من (غنيم، 2000) على ان تشكيل هذه العينة يكون على اساس أن هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها بمعنى أن فرص اختيار اي عنصر من

مجتمع الدراسة متساوية لجميع افراد المجتمع، وفي نفس الوقت فان اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الاخرى، وعادة ما تستخدم جداول الارقام العشوائية لاختيار مثل هذه العينات.

الجدول رقم (01): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.

المتغير	تصنيف المتغير	التكرار	النسبة
الممارسة	تمارس	92	76.67%
	لا تمارس	28	23.33%
المستوى الدراسي	السنة اولى والسنة ثانية	52	43.33%
	السنة ثالثة والسنة الرابعة	68	56.67%
المستوى الاقتصادي للأسرة	دخل ضعيف	22	18.33%
	دخل متوسط	66	55.00%
	دخل مرتفع	32	26.67%

الدائرة النسبية رقم (01): تمثل النسب المئوية لتوزيع افراد العينة حسب متغيرات الدراسة وتصنيفاتها.



8- أدوات الدراسة:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات، وهناك الكثير من الأدوات التي تستخدم لجمع البيانات ويمكن استخدام عدة أدوات في بحث واحد من أجل الدقة العلمية وتجنب عيوب إحداها.

وقد وظف الباحث عدة وسائل في جمع المعلومات ساعدت في كشف جوانب

البحث وتحديدها أبرزها:

8-1- مقياس "جيرالد كينيون" للاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي:

مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني (Attitude Towards

Physical Activity) ووضعه في الاصل (جيرالد كينيون Gerald Kenyon)

واعاد صورته العربية محمد حسن علاوي.

وقد تم وضع المقياس على اساس افتراض النشاط البدني (النشاط

الرياضي) يمكن تبسيطه الى مكونات اكثر تحديدا و اوضح معنى، كما يمكن

تقسيمه الى فئات فرعية غير متجانسة تقريبا.

وفي رأي (كينيون) ان الفرد قد يتخذ اتجاها موجبا نحو بعض هذه الفئات

او المكونات الفرعية وقد يتخذ اتجاها سالبا نحو بعض الفئات او المكونات الفرعية

الاخري.

والاتجاه طبقا لمفهوم (كينيون) هو استعداد مركب ثابت نسبيا يعكس كل

من وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسي معين سواء كان عيانيا (Concrète)

او مجردا (Abstract)، وفي ضوء هذه المفاهيم السابقة استطاع (كينيون) ان

يحدد ابعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي على النحو التالي: (علاوي،

موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، 1998)

1- النشاط البدني كخبرة اجتماعية.

2- النشاط البدني للصحة واللياقة.

3- النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة.

4- النشاط البدني كخبرة جمالية.

5- النشاط البدني لخفض التوتر.

6- النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي.

الجدول رقم (02): يبين توزيع العبارات الايجابية والسلبية حسب ابعاد المقياس.

المجموع	ارقام العبارات السلبية	ارقام العبارات الايجابية	الابعاد
08	49-39-19	29-25-11-17-20	1- النشاط البدني كخبرة اجتماعية
11	36-27-06	-32-23-18-15-10-04 47-40	2- النشاط البدني للصحة واللياقة
09	38-22-13-01	53-50-42-28-07	3- النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة
09	-	-35-33-30-14-08-03 48-45-41	4- النشاط البدني كخبرة جمالية
09	54-31	51-44-37-26-21-16-12	5- النشاط البدني لخفض التوتر
08	52-46-24-05	43-34-09-02	6- النشاط البدني للتفوق الرياضي

الجدول رقم (03): يبين درجات العبارات الموجبة والسالبة.

العبارات السالبة	العبارات الموجبة	الآراء
01	05	01- موافق بدرجة كبيرة
02	04	02- موافق
03	03	03- لم اكون راي بعد
04	02	04- غير موافق
05	01	05- غير موافق تماما

الجدول رقم (04): يوضح شدة الاستجابة لأبعاد المقياس.

شدة الاستجابة لحالة الاتجاه	الاستجابة
سلبية بدرجة كبيرة	من 00 الى 21
سلبية	من 21 الى 41
حيادية	من 41 الى 61
ايجابية	من 61 الى 81
ايجابية بدرجة كبيرة	من 81 الى 100

9- الشروط العلمية للأدوات:

9-1- الصدق (Validity):

يرى المتخصصون في مجال القياس النفسي أن الصدق هو الخاصية الوحيدة التي تحدد جوانب الاختبار، وأن الاختبار الصادق هو الذي ترتبط درجاته بدرجة عالية مع السلوك الفعلي الذي كان يهدف إلى قياسه أي الصدق هو أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه بمعنى أن يكون الاختبار ذا صلة وثيقة بالسمّة التي يقيسها. (حسن، 2006)

وعلى هذا الأساس قام الباحث بقياس صدق الاداة بالطريقتين التاليتين:

9-1-1- صدق المقارنة الطرفية:

وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها حيث يطبق المقياس على مجموعة المفحوصين ثم ترتب الدرجات التي تم الحصول عليها تنازليا أو تصاعديا، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية، ويستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين الحسابيين ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز تمييزا دالا بين المجموعتين المتطرفتين، وقد تم الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 25% من أعلى التوزيع و25% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (30) فردا، وبعد ذلك تم حساب (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين، (الحليم، الاحصاء وقياس التربية وعلم النفس، 2006) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (05): يمثل صدق المقياس بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

المقياس	مجموعات المقارنة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التروي	المجموعة الدنيا	30	40.48	07.57	03.89	119	دال عند 0.000
	المجموعة العليا	30	38.68	02.89			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيمة "ت" بلغت (03.89) عند درجة

حرية (119) وبمستوى دلالة (0.000)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة

احصائية في مقياس الاتجاه نحو النشاط الرياضي التربوي بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة الدنيا أي ان المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة الدنيا (40.48) بينما بلغ متوسط المجموعة العليا (38.68)، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

9-1-2- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency):

يعد من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الأداة، ويرتبط هذا النوع من الصدق بالتحقق من الاتساق بين أبعاد المقياس ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية، مع مراعاة عدم التداخل بين المفردات المكونة لكل بعد أو التداخل بين مفردات المقياس ككل (عيسوي، 1999)، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قمنا بحساب ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، وهادما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (06): معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي.

الإبعاد	معامل الارتباط	الدالة الاحصائية عند مستوى 0.01
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	0.474**	دال إحصائيا
النشاط البدني للصحة واللياقة	0.828**	دال إحصائيا
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	0.398**	دال إحصائيا
النشاط البدني كخبرة جمالية	0.547**	دال إحصائيا
النشاط البدني لخفض التوتر	0.926**	دال إحصائيا
النشاط البدني للتفوق الرياضي	0.344**	دال إحصائيا

(**دال احصائيا عند 0.01)

9-2- الثبات (Reliability):

ان ثبات الاختبار يعطي مؤشر جيد للباحث على إمكانية الاعتماد على الاختبار في الدراسة حيث أن الاختبار يعد ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج إذا ما

استخدم أكثر من مرة وتحت نفس الظروف والشروط (خفاجة، اسس ومبادئ البحث العلمي، 2002، صفحة 165)

وعلى هذا الاساس قام الباحث بقياس ثبات الاداة بالطريقتين التاليتين:

9-2-1- معامل الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ (Cronbach Alpha):

معاملات ثبات اداة جمع البيانات باستخدام "معادلة الفا كرونباخ" لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، اي عندما تكون احتمالات الاجابة ليست صفرا اي ليست ثنائية البعد. (رضوان، المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، 2006) وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يمثل معامل الثبات بطريقة ألف-كرونباخ.

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا-كرونباخ
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي الترويبي	54	0.67

9-2-2- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half):

وفي هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة، ثم يحسب درجات اجابات المبحوثين على الاسئلة الفردية، ثم يحسب درجات الاسئلة الزوجية ثم يوجد معامل الارتباط بينهما، ويجب ان يطبق الباحث معادلة "سبيرمان براون" لإجراء تصحيح احصائي لمعامل الثابت المحسوب بهذه الطريقة وذلك لان الثبات يتأثر بطول الاختبار. (خفاجة، اسس ومبادئ البحث العلمي، 2002، صفحة 178)

الجدول رقم (08): يمثل نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثابت		
				عدد البنود	قبل التصحيح	بعد التصحيح
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي الترويبي	الفردية	87.95	14.98	27	قبل التصحيح	طريقة التصحيح
	الزوجية	78.75	07.88	27	التصحيح	التصحيح
الكلية	166.70	22.86	54	0.468**	0.519**	سبيرمان براون

09- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

09-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:

الجدول رقم (09): يوضح درجات ونسب وترتيب وطبيعة اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط الرياضي.

طبيعة الاستجابة	ترتيب الابعاد	النسبة المئوية	مجموع الدرجات	عدد العينة	ابعاد المقياس
حيادية	05	59.81	2871	120	1- النشاط البدني كخبرة اجتماعية
ايجابية	02	66.24	4372	120	2- النشاط البدني للصحة واللياقة
حيادية	04	59.98	3239	120	3- النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة
ايجابية	01	71.44	3858	120	4- النشاط البدني كخبرة جمالية
ايجابية	03	62.24	3361	120	5- النشاط البدني لخفض التوتر
حيادية	06	52.18	2505	120	6- النشاط البدني للتفوق الرياضي
ايجابية	-	61.98	20362	-	المجموع

من خلال الجدول رقم (09): نجد ان درجات المقياس الكلية لاتجاهات

التلميذات نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي جاءت ايجابية بمجموع درجات (20362) درجة، وبنسبة مئوية قدرها (61.98%)، اما بالنسبة لأبعاد المقياس فجاءت ايجابية في ثلاثة ابعاد تمثلت في (النشاط البدني كخبرة جمالية، للصحة واللياقة، لخفض التوتر) اما الابعاد الثلاث الباقية (النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة، كخبرة اجتماعية للتفوق الرياضي) فجاءت حيادية، وهذا يدل على تحقق الفرضية الرئيسية التي تنص على ان "طبيعة الاتجاهات النفسية ايجابية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي".

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (فادية عبد العزيز) عند دراستها لاتجاهات طلبة جامعة حلون في مصر والتي خلصت فيها الى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو النشاط البدني بين الذكور والاناث، وهذه نتيجة منطقية لما للرياضة من فوائد بدنية ونفسية واجتماعية واضحة.

09-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم (10): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار "ت" ودلالاتها لمجتمع البحث حسب متغير طبيعة الممارسة.

المتغير	طبيعة الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي	تمارس	174.35	17.91	05.02	دال عن 0.000
	لا تمارس	154.36	20.31		

من خلال الجدول رقم (10): يبين الوسطين الحسابيين لمتغير الدراسة

(الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط الرياضي) حسب متغير طبيعة الممارسة، حيث جاء على التوالي (174.35، 154.36)، وانحرافين معياريين مقدارهما على التوالي (17.91، 20.31). كما يبين الجدول ان قيمة "ت" جاءت بمقدار (05.02) عند درجة حرية (118)، ومستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي بحسب متغير طبيعة الممارسة.

وهذا يتفق مع الدراسة التي قام بها (كحلي كمال 2008) حيث وجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التلميذات الممارسات وغير الممارسات من حيث الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يدل على ان ممارسة الانشطة الرياضية تؤثر ايجابا على اتجاهات ودوافع التلميذات لاسيما اذا كانت هذه الممارسة تتميز بالاستمرارية والشمولية والنظامية.

09-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (11): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار "ت" ودلالاتها لمجتمع البحث حسب متغير المستوى الدراسي.

المتغير	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي	السنة الاولى والثانية	171.17	21.05	00.71	دال عن 0.476
	السنة الثالثة والرابعة	168.51	19.64		

من خلال الجدول رقم (11): يبين الوسطين الحسابيين لمتغير الدراسة (الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط الرياضي) حسب متغير المستوى الدراسي، حيث جاء على التوالي (171.17، 168.51) وبنحرفين معياريين مقدارهما على التوالي (21.05، 19.64).

كما يبين الجدول ان قيمة "ت" جاءت بمقدار (00.71) عند درجة حرية (118)، ومستوى دلالة (0.476)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي بحسب متغير المستوى الدراسي.

وهذا يتعارض مع نتائج دراسة (عاكف طيفور واخرون) حيث توصل الى عدم وجود فروق معنوية في الاتجاه النفسي نحو النشاط البدني على حسب المستوى الدراسي، حيث وجد الباحث فرقا معنويا بين المستويات الدراسية للطلبة في بعد النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة فقط، و يرجع الفرق المعنوي بين حسب (عاكف طيفور واخرون) الى امكانية ارتفاع درجة التوتر لدى طلبة المراحل المتقدمة ونظرتهم الى النشاط البدني كوسيلة لخفض التوتر.

09-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

الجدول رقم (12): يمثل التباين ومجموع المربعات ومتوسطاتها ونتائج اختبار "ف" ودلالاتها لمجتمع البحث حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
0.000	22.97	6868.35	13736.70	02	بين المجموعات
		299.00	34983.27	117	داخل المجموعات
		00	4819.97	119	الكلي

من خلال الجدول رقم (13): نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.000) حيث بلغت قيمة "ف" (22.97)، مما يعني تحقق الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في

الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

وترى (لمياء حسن الديوان واخرون) في هذا الصدد ان من بين اكبر العراقيل التي تقف دون وجود اتجاهات ايجابية للفتيات نحو ممارسة النشاط الرياضي هي تلك العراقيل المتعلقة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي، وهذا ما لاحظته الباحث من خلال العمل الميداني ان معظم التلميذات اللواتي يرفضن ممارسة التربية البدنية يستخدمن حجة عدم امتلاكهم المال الكافي لشراء اللوازم الرياضية كاللباس وغيرها.

10- التوصيات والاقتراحات:

1-10- التوصيات:

على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج نوصي بما يلي:

- استعمال كل الاساليب والوسائل المتاحة التي تضمن تعديل وتحسين اتجاهات التلميذات نحو النشاط الرياضي التربوي.

- العمل على نشر الاتجاهات الايجابية نحو النشاط الرياضي التربوي في الاوساط التربوية عن طريق الاهتمام بالجانب الاعلامي من خلال النشرات والدوريات وغيرها.

- ان يعمل اساتذة التربية البدنية والرياضية على توضيح الغرض من اهمية النشاط الرياضي بالنسبة للفتيات ودوره في بناء الصحة الجسمية والنفسية، وتوضيح المفاهيم والمعطيات في التربية البدنية ودورها ووظائفها المهمة في عملية البناء الاجتماعي وربطها بالأغراض الاساسية للمناهج الدراسي.

- تبني وزارة التربية والتعليم لفلسفة جديدة تعزز الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي من خلال قيامها بعمليات ارشادية للتلميذات المتمدرسات و اولياء امورهم، اذ يلعب الاولياء دورا بارزا في توجيه بناتهم من عدمه نحو النشاط الرياضي التربوي.

- التأكيد على اجراء بحوث مشابهة لهذه الدراسة حول الاتجاهات النفسية لدى التلميذات نحو النشاط الرياضي التربوي، مع اختلاف المتغيرات والعينات.

10-2- الاقتراحات:

- اعداد وتهيئة الملاعب والوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية في الوسط المدرسي من اجل ضمان نجاح درس التربية البدنية والرياضية الامر لذي يسهم

بشكل فعال في تحسين وزيادة الاتجاهات الايجابية نحو الانشطة الرياضية بمختلف انواعها.

- زيادة الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية الى ثلاثة حصص على الاقل، من اجل استمرارية الممارسة طوال الاسبوع، وهذا ما يساعد على خلق اتجاهات ايجابية نحو ممارسة التربية البدنية.

- ادراج مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، وفي رياض الاطفال لان ذلك سوف يساهم في

زيادة دافعية واتجاهات التلميذ نحو الانشطة الرياضية لاسيما في مرحلة الطفولة، لما لها من اثر كبير في صقل ونحت شخصية الفرد في المستقبل.

- اقامة دورات ومنتاسات رياضية داخل المدرسة خاصة للإناث من اجل حث ودعم هذه الاخيرة على الخوض في الوسط الرياضي لما له من فائد كبيرة على الفرد والمجتمع.

- مراعاة الفروق الفردية بين الاناث والذكور اثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية، لان عدم مراعاة هذا المبدأ المهم يسبب الاحباط والنفور لدى الاناث من حصة التربية الرياضية.

-قائمة المراجع المعتمدة:

اخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي. (2000). طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي. مصر: مركز الكتاب للنشر.

اسمة الحاج سعيد، محمد الشحيمات، نبيل ناجم. (2017). الضغوط المهنية وعلاقتها بالاتجاه نحو التقاعد المبكر لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية. المجلة الاردنية للعلوم التربوية ، 12.

السيد عبيد ماجدة. (2001). اساسيات في تصميم التدريس (الإصدار الطبعة الاولى). عمان: دار الصفاء للنشر.

السيد محمد ابو هاشم حسن. (2006). الخصائص السيكومترية لادوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS (الإصدار بدون طبعة). الرياض.

- المنسي محمود عبد الحليم. (2006). الاحصاء وقياس التربية وعلم النفس (الإصدار بدون طبعة). الاسكندرية: دار المعرفة.
- المنسي محمود عبد الحليم. (2006). الاحصاء وقياس التربية وعلم النفس (الإصدار بدون طبعة). الاسكندرية: دار المعرفة.
- ايدير عبدالنور. (2010). دراسة اثر بعض اساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية والرياضية. الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية.
- بن بزنو عثمان. (2007). تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات لتقويم بعض المهارات الاساسية في الالعاب الجماعية. الجزائر: جامعة الجزائر.
- بوداود عبد اليمين وعطا الله احمد. (2009). المرشد في البحث العلمي بطلبة التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- جنان سعيد رحو. (2005). اساسيات في علم النفس (الإصدار الطبعة الاولى). بيروت: الدار العربية للعلوم.
- حارث عبد الحميد وغسان حسن سالم. (2007). علم النفس الامني (الإصدار الطبعة الاولى). بيروت: الدار العربية للعلوم.
- رحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم. (2000). مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- رجاء محمود ابو علام. (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. مصر: دار النشر للجامعات.
- رشيد زرواتي. (2007). مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الإصدار دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع). الجزائر: دار القصبه للنشر.
- رشيد زرواتي. (2007). مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: دار الفكر العربي.

- صلاح الدين محمود علام. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: دار الفكر العربي. عباسية نجيب. (2015). اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الانشطة البدنية والرياضية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، 7.
- عبد الحفيظ مقدم. (2003). الاحصاء والقياس النفسي (الإصدار الطبعة الثانية). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد الحليم ومنى محمود. (2011). دراسة مقارنة للاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين طالبات المرحلة الثانوية بمصر ومملكة البحرين. مجلة نظريات وتطبيقات (52)، 440، 468.
- عبد الرحمان عيسوي. (1999). القياس والتجريب في علم النفس والتربية (الإصدار بدون طبعة). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة. (2002). اسس ومبادئ البحث العلمي (الإصدار الطبعة الاولى). الاسكندرية: مطبعة الاشعاع الفنية.
- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة. (2002). اسس ومبادئ البحث العلمي. الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
- كامل محمد المغربي. (2002). اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية (الإصدار الطبعة الاولى). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- لمبارك لمعيزة. (2002). اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس. الجزائر: جامعة الجزائر.
- مبروكة عمر محيريق. (2008). الدليل الشامل في البحث العلمي. مصر: مجموعة النيل العربية.
- محمد العربي شمعون. (1999). علم النفس الرياضي (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد محمود الجوهري. (2009). اسس البحث الاجتماعي (الإصدار الطبعة الاولى). عمان: دار المسيرة.
- محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2000). اسس البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- موريس انجرس. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (الإصدار بدون طبعة). الجزائر: دار القصبه للنشر.
- مولود كنيوة. (2008). دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الاقسام النهائية من التعليم الثانوي. قسنطينة: جامعة منتوري.
- نزار الطالب وكامل لويس. (2000). علم النفس الرياضي (الإصدار الطبعة الثانية). الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.